



**البيان الختامي لاجتماعات المجلس الثامن والمؤتمر السابع للرابطة
المنعقد في المنامة - مملكة البحرين في الفترة 28 - 29 مايو 2013م**

بدعوة كريمة من مملكة البحرين ممثلة بمعالى الأستاذ / علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى عقدت اجتماعات المجلس الثامن والمؤتمر السابع لرابطة مجالس الشيوخ والشورى والمجالس المماثلة في أفريقيا والعالم العربي في مدينة المنامة عاصمة البحرين في الفترة 28 - 29 مايو 2013م .

وذلك بحضور رؤساء المجالس ورؤساء الوفود المشاركة وأعضاء الوفود من المجالس الأعضاء في الرابطة والذين يمثلون الدول التالية :-

- المملكة العربية السعودية
- جمهورية جنوب أفريقيا
- المملكة المغربية
- جمهورية نيجيريا الفيدرالية
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- جمهورية أثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية
- دولة قطر
- جمهورية ناميبيا
- المملكة الأردنية الهاشمية
- جمهورية مصر العربية
- جمهورية السودان
- جمهورية الكونغو (برازافيل)
- مملكة البحرين
- الجمهورية اليمنية
- جمهورية الجابون
- جمهورية زيمبابوي
- جمهورية بروندي

وقد حضر كعضو مراقب كلاً من :-

- الاتحاد البرلماني العربي

- البرلمان العربي

- وقد افتتحت أعمال مجلس الرابطة يوم الثلاثاء 28/5/2013م الموافق بحضور عدد كبير من الشخصيات الحكومية والبرلمانية ورجال الصحافة والاعلام وممثلو السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمد في مملكة البحرين وقد افتتح الأجمع معالي الأستاذ / علي بن صالح الصالح رئيس مجلس الشورى في مملكة البحرين رئيس الرابطة للدوره القادمة بكلمة استهلها بنقل تحيات حضرة صاحب الجلالة الملك / حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد وصاحب السمو الملكي ورئيس الوزراء الموقر وصاحب السمو الملكي ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وتمنياتهم بنجاح هذا الأجمع . كما تطرقت الكلمة إلى الدلالات الهامة التي يحملها هذا الأجمع الذي يهدف إلى إقامة الشراكة والتعاون وتعزيز التفاهم والمصالح المشتركة لدول أفريقيا والعالم العربي كما ركزت الكلمة على أهمية الأمن والسلام والأستقرار لتحقيق الأهداف التي تسعى الرابطة لتحقيقها وفي طليعتها دعم جهود التنمية والتطور الأقتصادي . ومن هذا المنطلق فإن تجربة البحرين قد اثبتت أن بإمكان المنظومات الإقليمية أن تساعد على صون الأمن والأستقرار والحد من التدخلات الهادفة إلى زعزعه أمن واستقرار الدول .

وعليه فإن الرابطة تستطيع ايضا أن تلعب دوراً مهماً في المحافظة على الأمن وأستقرار الدول الأعضاء فيها ... بعد ذلك ألقى رئيس الرابطة للدورة المنصرمة معالي السيد/ جبريل ينتسزانا رئيس مجلس الشيوخ في جمهورية بورندي كلمة أشار فيها إلى أهمية ما انجزته الرابطة في الفتره المنصرمة من عمرها القصير حين سعت إلى ترجمة الأهداف والمبادئ والقيم التي أنشأت من أجلها بأقصى قدر من الكفاءه والأنجاز .. وحثت الكلمة الدول الأعضاء على دعم أنشطة الرابطة وتعزيز دورها لتصبح جسراً متيناً لتقوية أواصر التعاون الاقتصادي والتنموي والعمل المشترك بين بلدان أفريقيا والعالم العربي .

بعد ذلك رفعت الجلسة للاستراحة وعاود الأجمع جلساته حيث أستمع إلى التقرير السنوي المقدم من أمين عام الرابطة الأستاذ/عبد الواسع يوسف علي الذي تضمن الأنشطة والأجازات التي قامت بها الأمانة العامة خلال العام المنصرم 2012م وحتى انعقاد دوره الحالية للمجلس ... كما تضمن التقرير رؤية الأمانة العامة ومقترحاتها لأنشطه الرابطة وأمانتها العامة خلال السنه القادمة .

كما تضمن تقرير الأمين العام جملة من الموضوعات التي تهدف إلى تفعيل دور الرابطة في سعيها إلى خدمة الأهداف والمبادئ النبيلة التي تأسست من أجلها وفي طليعتها تعزيز التعاون بين شعوب أفريقيا والعالم العربي على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وعلى اعتبار أن

